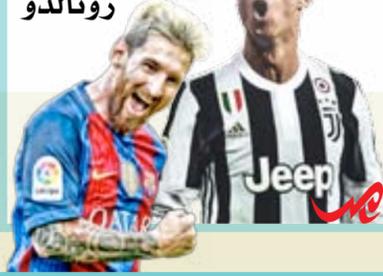


5 ميسي يسعى لفض شراكتته مع رونالدو



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية



السلطات تسرع بجمع الأسرى في مخيمات محددة للسيطرة عليها

مخيمات عوائل داعش في الأنبار أكبر مورد للمخدرات في المناطق الغربية

بغداد/وائل نعمة

تتجه الأنبار لحصر عوائل داعش في مخيمات محددة لتسهيل السيطرة عليها أمنياً، بينما يزيد إهمال تلك المراكز التي بدأت تتحول إلى مصدر مهم لتوريد المخدرات إلى المحافظة. ويقدر عدد عوائل التنظيم في المحافظة التي تركت مناطقها الحدودية مع سوريا نهاية العام الماضي نحو ٥ آلاف عائلة حيث ترفض العشائر استقبالهم. وأغلقت السلطات في الأنبار ١٢ مخيماً للنازحين، آخرها يتم إخلاؤه بالكامل اليوم الثلاثاء، وكان يضم في ذروة

سيطرة التنظيم والعمليات العسكرية العام الماضي، نحو ٣ آلاف عائلة، تقلص الآن بشكل كبير. وتضم تلك المخيمات إضافة إلى عوائل التنظيم، أشخاصاً لديهم خصومات مع عشائر معينة، وآخرين تهدمت منازلهم خلال فترة سيطرة داعش وعارك التحرير، فيما لا تسير عمليات التعويض بشكل سليم، وهو ما يجعلهم مقيمين هناك بشكل دائم. السكن قرب الحدود يوم الأحد الماضي، أكدت عمليات الأنبار أنها قررت إغلاق مخيم الكيلو ١٨، في الرمادي بالكامل خلال فترة ثلاثة أيام

تنتهي اليوم الثلاثاء. وقالت العمليات إنه تم تقيق في المخيم سوى (٢٦٠) عائلة سيعاد منها أكثر من (٤٠) عائلة إلى قضاء القائم. ويتردد أكثر من ٦٠ ألف نازح في القائم القريبة من الحدود السورية، بالعودة إلى هناك نظراً إلى قلة الخدمات وانقطاع الكهرباء بشكل كامل، والتهديدات المستمرة من الحدود. ويقول قائممقام القضاء أحمد المحلاوي ل(المدى) إن نحو ٢٠٠ منزل مدمر بالكامل في القائم، إلى جانب آلاف الدور المتضررة بشكل متفاوت، حيث استطاعت منظمات دولية إصلاح ١٦٠٠ منزل منها.

التفاصيل ص ٢

يتضمن عرض 3 مرشحين لكل حقيبة أمنية

البناء يعزل الإصالح عن تحالف مع عبد المهدي بشأن الوزارات المتبقية

بغداد/محمد صباح

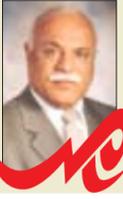
ويقول النائب عن تحالف البناء عامر الفايز ل(المدى) إن المشاورات بين سائرون والبناء قد تكون شبه متوقفة بعد وصول المفاوضات على مرشح الداخلية إلى طريق مسدود، كاشفاً عن حصول اتفاق بين البناء وعادل عبد المهدي بمعزل عن تحالف سائرون يتضمن تمرير الوزارات الشاغرة على وفق مبدأ الأغلبية في مجلس النواب. ويوضح الفايز أن رئيس الحكومة سيأتي بثلاثة مرشحين لكل من حقيقتي الدفاع والداخلية ويترك الاختيار لأعضاء مجلس

وأعلن تحالف البناء توجهه إلى اتفاق مع رئيس الوزراء بمقتضاه يعرض الأخير أكثر من مرشح لحقيقتي الدفاع والداخلية (وهما الوزارتان اللتان لم يتم التوافق بشأنهما)، على أن يترك حرية الاختيار لأعضاء البرلمان. ويؤكد التحالف الذي يرأسه هادي العامري، أن تحالف الإصالح لم يشترك في هذا الاتفاق، في المقابل يستبعد التحالف الأخير تمرير الوزارات على وفق هكذا اتفاقات.

النواب، مؤكداً أن "فالح الفيض سيقدّم كمرشح أول لوزارة الداخلية لكن في حال عدم حصوله على الأصوات الكافية سيقدّم البناء مرشحاً آخر". ويؤكد النائب عن محافظة البصرة أن رئيس مجلس الوزراء لم يرسل حتى هذه اللحظة السير الذاتية للمرشحين إلى مجلس النواب للاطلاع عليها قبل عرضهم على التصويت، معتقداً أن هذا الأمر قد يتسبب في تأخير عقد جلسة التصويت. ويبيّن أن مجلس النواب أكد استعداداته لعقد جلسته اليوم الثلاثاء للتصويت على مرشحي الوزارات الثماني المتبقية في حكومة عادل عبد المهدي، مستندراً لكن الكتل ما زالت غير متفقة على بعض أسماء المرشحين.

التفاصيل ص ٢

زهير كاظم عبود يكتب: تطبيقات بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العراق



6

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب عن الجهل السياسي في العراق



6

منحة أسترالية بقيمة 20 مليون دولار لمساعدة المتضررين في سنجار والحوبيجة



2

اتحاد أدباء البصرة يحتفي بـ (قبل نهاية العالم بدقيقة)



7



عائلة تنتزه في نصب إنقاذ العراق عدسة: محمود رؤوف

"السترات الصفراء" تُخطّط لاقتحام ألمانيا وهولندا وبريطانيا بعد فرنسا وبلجيكا

4

الفخاريات.. مهنة تصارع التقدم التكنولوجي في العراق

بغداد/اف ب

يضرّب عادل الكواز بقدمه اليمنى عجلة ليبدأ عمله في صناعة الفخار وهي مهنة تمارسها عائلته منذ ٢٠٠ عام في جنوب العراق، لكنه اليوم يكافح من أجل بقاء هذا التراث السومري العائد لآلاف السنين في بلاد الرافدين.

وبات لقب عائلة عادل اليوم "الكواز" نسبة لمهنة صناعة الفخار من طين خاص تستخرجه العائلة من بحر النجف، الواقع على أطراف هذه المدينة. ويقول عادل (٤٥ عاماً) لوكالة فرانس برس، إن "صناعة الجرار والفخاريات مهنة مكتسبة في عائلتنا المشهورة بها (...). كانت تدر على ممتنيتها أموالاً كثيرة، لأنها توفر الكثير من أدوات البيت العراقي القديم".

يقول الكواز إن "صناعة الجرة تبدأ من نوع خاص من الطين، ثم تجفف في الظل وتوضع بعدها في الفرن بدرجة حرارة عالية لمدة لا تقل عن ١٥ ساعة".

وكانت الجرار تستخدم لتبريد الماء، وفي الماضي البعيد كانت تستخدم لحفظ الطعام وتبريده، بوضها على شجرة أو مكان عال،

كما استخدمت الجرار لإخار المصوغات الذهبية لدى العراقيين القدماء، وهي تباع اليوم بأسعار بخسة لا تتعدى ٢٥٠٠ دينار. أجبرت الظروف العراقيين على التمسك باختراعات أسلافهم من السومريين والبابليين

قبل آلاف السنين للحصول على مياه الشرب الباردة، ومن بينها (الحب) وهي جرة كبيرة لحفظ الماء يُطلق عليها أيضاً اسم "كوز". ويقول الكواز "بيع الحب واستخدامه في زمن النظام السابق (كان) بكثرة بسبب الوضع

الاقتصادي، إذ إن دخل غالب العائلات آنذاك لم يكن يسمح بشراء ثلاثة أو مجمدة لتبريد الماء". وأضاف "كنا نبيعه في جميع المحافظات العراقية بالجملة وبأعداد تصل إلى الآلاف أسبوعياً". أما الآن فقد تغير الوضع، فبعد العام ٢٠٠٣ "أصبحنا لا نبيع منه إلا القليل، ١٠٠ كوز أو ٢٠٠ في الشهر بحسب الكواز".

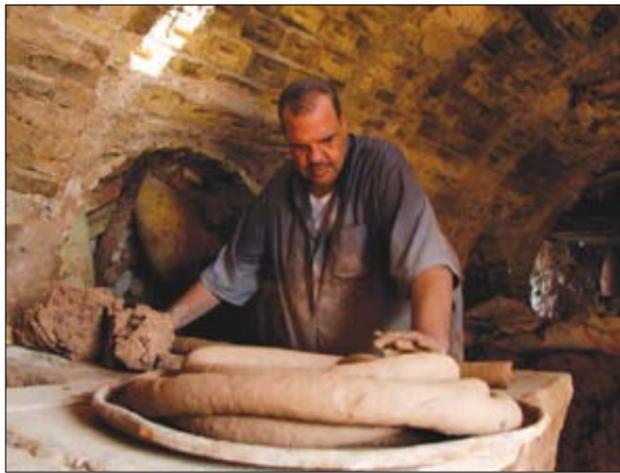
ويستذكر قائلاً "كان أصحاب المشاتل في بغداد ومحافظات أخرى يأتون إلينا لشراء الآلاف من أواني الزرع، لتوضع فيها ورود وشتلات، فهي مناسبة للزراعة والبيئة، وسعرها لا يتجاوز ألفي دينار". ويضيف لكن أكياس البلاستيك المستورد من الصين وبأسعار زهيدة جداً باتت تنافسنا، وصار أصحاب المشاتل يستخدمونها بكثرة اليوم، وقد تخلوا عن السندان الفخاري، إلا القليل منهم".

لكن الفخاريات في العراق، أول بلد عرف الكتابة البشرية وكانت أحرافها المسماة تنقش على ألواح طينية، تبقى مميزة وتدخل في تفاصيل الحياة اليومية، بينها تنور الطين أحد الأدوات

السومرية التي ما تزال مستخدمة من عائلات عراقية كثيرة. ويقول أم حيدر، وهي سيدة سنية ما زالت تقضي تنور الطين على الأفران الحديثة "الرغيف الذي يخبز في التنور الطيني له نكهة زكية وطعم خاص يختلف عن الذي يخبز بالأفران الكهربائية والغازية الحديثة".

وتوارثت أم حيدر صناعة الخبر في التنور عن والدتها وجدتها التي كانت تصنع التنور بنفسها، فيما هي تشتريه اليوم من متاجر خاصة. وعلى غرار عادل الكواز، يعمل حيدر الكعبي في صناعة الفخار بينها تنور الخبر، على منحدر عند بحر النجف. ويقول الكعبي عن صناعة التنور "نمزج الطين مع ثرة القصب ورمل أحمر، وصرنا في الأونة الأخيرة نمزجه ببدياج الصوف الصناعي ليتماسك جيداً". ويضيف رغم قلة البيع واقتصاد الحرفة على أفراد معدودين، إلا أننا ما زلنا نقاوم".

ويتابع قائلاً "أنا متمسك بهذه الحرفة لأنها موروثة عن أبي وأجدادي. وما زال بعض العراقيين لا يستطيعون الخبز إلا بالتنور الطيني".



تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

في أمر وزارة الخارجية

وزير الخارجية الجديد، د. محمد علي الحكيم، لديه في ما يبدو رؤية واضحة ومهمة محدّدة لجهة تطوير عمل الوزارة والانتقال بها إلى مرحلة تتناسب مع ما يطمح إليه العراقيون في أن يكون لهم ولبلادهم موقع يحظى بالاحترام والتقدير بين الأمم الأخرى.

هذا ما عبّر عنه الوزير في لقاء معه أمس في مكتبه تحدّث فيه عمّا يفكر به ويخطط له على مدى السنوات الأربع المقبلة. المشكلة الكبرى في هذا البلد أنّ النوايا الطيبة لا تثمر شيئاً في الغالب، فالإرادات التي تقف وراءها نوايا سيئة قوية جداً بفضل التحالف المكين بين أصحاب هذه الإرادات. نحن في بلد كل شيء فيه تقريباً مخرب على نحو أسطوري (فتشوا عن الفساد الإداري والمالي والسياسي)، وكما اليد الواحدة لا تصفّق ليس في وسع وزير واحد أو اثنين أو خمسة، وهذا الأخير هو عدد الوزراء المعولّ على كفاءتهم وخبرتهم أكثر من غيرهم في الحكومة الحالية، أن يعملوا اختراقاً أو أن يفتشوا واحة غنّاء وسط صحراء قاحلة، لكنهم مع ذلك يُكفّهم، إذا ما تحلوا بالعزم والحزم وبالغيرة الوطنية، أن يقدّموا نموذجاً يكون قوّة حسنة ومثالاً يحتذى.

وزارة الخارجية تحتلّ موقعاً متقدماً بين الوزارات، وهي بالإضافة إلى هذا وزارة فنية مظهرها مثل وزارات النفط والاتصالات والزراعة والصناعة والتخطيط والدفاع والداخلية، ولا ينبغي التعامل معها بوصفها وجهة سياحية وبوصف الوظائف والمناصب فيها شريفة باستطاع "إهداؤها" إلى المحاربين والأقارب الذين تعوّزهم الكفاءة والخبرة والأهليّة، كما هو حاصل بالفعل في كثير من الحالات منذ ٢٠٠٦.

يُمكن تشبيه وزارة الخارجية بكاسحة الألغام التي تمهّد الطرق لتقدّم القوات، بل إن دور الخارجية يتجاوز هذا بكثير، فهي التي تفتح الأبواب أمام الدولة إلى العالم تحقيفاً للمصالح الوطنية التي لا يُمكن تأمينها إلا بإقامة أفضل العلاقات مع الدول الأخرى. ولدينا تجارب كثيرة تدعم هذا الرأي، فلو لم تكن لدينا علاقات طيبة وثيقة مع دول الجوار والدول الكبرى ما كنّا سننحدر داعش الإرهابي ونسقط له "دولته" ونكفّ أداءه عنّا، نسبياً في الأقل، فخطر داعش لم يزل قائماً.

واحدة من أكبر مشاكل خارجيتنا أن السلك الدبلوماسي عبئ بعدد غير قليل ممّن لم تتوافر فيهم الشروط اللازمة لشغل الوظائف الدبلوماسية، بل ثمة الكثير من هؤلاء لا يفقهون طبيعة العمل الدبلوماسي وشروطه ومتطلباته، ولا يُتقنون لغات الدول التي يُعيّنون فيها ولا حتى اللغة الإنكليزية، فالعوامل الحزبية والقروية هي التي اعتمدت في تعيينهم بضغط من القوى المتنفّذة في الدولة وقياداتها.

أظنّ أنّ الوزير الحكيم يمسك بين يديه بورقة قوية، هي أن اختياره إلى المنصب لم يكن من جانب حزب أو جماعة سياسية، بل هو كان خيار رئيس الوزراء، وهذا ممّا يعطيه مرونة فائقة في إجراء تغييرات وتعديلات في نظام التعيينات وفي وضع رؤية ومهمة للوزارة تتناسبان مع ما يتعيّن أن تكون عليه الوزارة في المرحلة المقبلة، من دون خشية من ترهيب أو ابتزاز من جانب طرف سياسي.

واحدة من أكبر مشاكل خارجيتنا أن السلك الدبلوماسي عبئ بعدد غير قليل ممّن لم تتوافر فيهم الشروط اللازمة لشغل الوظائف الدبلوماسية، بل ثمة الكثير من هؤلاء لا يفقهون طبيعة العمل الدبلوماسي وشروطه ومتطلباته

نارزون في مخيمات الانبار... أرشيف

السلطات تُسرّع بجمع الأسرى في مراكز محدّدة للسيطرة عليها

بغداد/ وائل نعمة

تتجه الأنبار لحصر عوائل داعش في مخيمات محددة لتسهيل السيطرة عليها أمنياً، بينما يزيد إهمال تلك المراكز التي بدأت تتحول إلى مصدر مهم لتوريد المخدرات إلى المحافظة. ويقدّر عدد عوائل التنظيم في المحافظة التي تركت مناطقها الحدودية مع سوريا نهاية العام الماضي نحو ٥ آلاف عائلة حيث ترفض العشائر استقبالهم. وأغلقت السلطات في الأنبار ١٢ مخيماً للنازحين، آخرها يتم إخلاؤه بالكامل اليوم الثلاثاء، وكان يضم في نزوة سيطرة التنظيم والعمليات العسكرية العام الماضي، على نحو ٣ آلاف عائلة، تقلص الآن بشكل كبير. وتضم تلك المخيمات إضافة إلى عوائل التنظيم، أشخاصاً لديهم خصومات مع عشائر معينة، وآخرين تهدمت منازلهم خلال فترة سيطرة داعش ومعارك

التحرير، فيما لتسيير عمليات التعويض بشكل سليم، وهو ما يجعلهم مقيمين هناك بشكل دائم. **السكن قرب الحدود** يوم الأحد الماضي، أكدت عمليات الأنبار أنها قررت إغلاق مخيم الكيلو ١٨، في الرمادي بالكامل خلال فترة ثلاثة أيام تنتهي اليوم الثلاثاء. وقالت العمليات إنه لم تبق في المخيم "سوى (٢٦٠) عائلة سيعاد منها أكثر من (٤٠) عائلة إلى قضاء القائم". ويتريد أكثر من ٦٠ ألف نازح في القائم القريبة من الحدود السورية، بالعودة إلى هناك نظراً إلى قلة الخدمات وانقطاع الكهرباء بشكل كامل، والتهديدات المستمرة من الحدود. ويقول قائممقام القضاء أحمد المحلاوي لـ(المدى) ان نحو ٢٠٠ منزل مدمر بالكامل في القائم، إلى جانب آلاف الدور المتضررة

بشكل متفاوت، حيث استطاعت منظمات دولية إصلاح ١٦٠٠ منزل منها. ولجأت حكومة العبادي في بداية العام الحالي إلى استخدام أساليب إدارية لإرغام الموظفين النازحين على العودة إلى الأنبار لإغلاق المخيمات، حيث كان رئيس الوزراء السابق يواجه تحدياً في إنهاء هذا الملف ويهدد حظوظه في الانتخابات التي كانت حينها وشيكة جداً. ولجأت السلطات للطريقة السابقة في إجبار النازحين بشكل مباشر على ترك مخيمات الإيواء والعودة إلى مدنهم الأصلية. وحتى بداية العام الحالي كان هناك ٦٠٠ ألف نازح من الأنبار، موزعين في داخل وخارج المحافظة وخاصة في مدن إقليم كردستان. وكان مع بداية سيطرة "داعش" على الأنبار في صيف ٢٠١٤، أكثر من مليون ونصف مليون نازح. واستبدلت الحكومة وقتها

التهديد المباشر للنازحين إلى التهديد بقطع رواتب الموظفين أو الفصل نهائياً من الوظيفة. وواجه الموظفون العائدون إلى مناطق غرب الأنبار، بحسب شهادات عرضتها (المدى) في شباط الماضي، مصاعب كثيرة خصوصاً أن منازلهم كانت ركاماً. وقالت حينها إحدى الموظفات العائدات إلى رابوة ان القوات الأمنية طلبت منها "مبلغ ٤٠٠ دولار مقابل الكشف عن المنزل، وإذا كان فيه عبوات تحتاج إلى تفكيك يصبح المبلغ ١٥٠٠ دولار". وحتى بداية العام الحالي كان هناك ٦٠٠ ألف نازح من الأنبار، موزعين في داخل وخارج المحافظة وخاصة في مدن إقليم كردستان. وكان مع بداية سيطرة "داعش" على الأنبار في صيف ٢٠١٤، أكثر من مليون ونصف مليون نازح. واستبدلت الحكومة وقتها

بشكل متفاوت، حيث استطاعت منظمات دولية إصلاح ١٦٠٠ منزل منها. ولجأت حكومة العبادي في بداية العام الحالي إلى استخدام أساليب إدارية لإرغام الموظفين النازحين على العودة إلى الأنبار لإغلاق المخيمات، حيث كان رئيس الوزراء السابق يواجه تحدياً في إنهاء هذا الملف ويهدد حظوظه في الانتخابات التي كانت حينها وشيكة جداً. ولجأت السلطات للطريقة السابقة في إجبار النازحين بشكل مباشر على ترك مخيمات الإيواء والعودة إلى مدنهم الأصلية. وحتى بداية العام الحالي كان هناك ٦٠٠ ألف نازح من الأنبار، موزعين في داخل وخارج المحافظة وخاصة في مدن إقليم كردستان. وكان مع بداية سيطرة "داعش" على الأنبار في صيف ٢٠١٤، أكثر من مليون ونصف مليون نازح. واستبدلت الحكومة وقتها



مخيمات عوائل داعش في الأنبار أكبر مورد للمخدرات في المناطق الغربية

بشكل متفاوت، حيث استطاعت منظمات دولية إصلاح ١٦٠٠ منزل منها. ولجأت حكومة العبادي في بداية العام الحالي إلى استخدام أساليب إدارية لإرغام الموظفين النازحين على العودة إلى الأنبار لإغلاق المخيمات، حيث كان رئيس الوزراء السابق يواجه تحدياً في إنهاء هذا الملف ويهدد حظوظه في الانتخابات التي كانت حينها وشيكة جداً. ولجأت السلطات للطريقة السابقة في إجبار النازحين بشكل مباشر على ترك مخيمات الإيواء والعودة إلى مدنهم الأصلية. وحتى بداية العام الحالي كان هناك ٦٠٠ ألف نازح من الأنبار، موزعين في داخل وخارج المحافظة وخاصة في مدن إقليم كردستان. وكان مع بداية سيطرة "داعش" على الأنبار في صيف ٢٠١٤، أكثر من مليون ونصف مليون نازح. واستبدلت الحكومة وقتها

منحة أسترالية بقيمة 20 مليون دولار لمساعدة المتضررين في سنجار والحويجة

إعادة إعمار المدن الكبيرة . التركيز سيكون على شريحة الناس ذوي الإعاقات وغير القادرين على الحركة، والعمل أيضاً لاسترجاع حقوق الناس الذين صودرت أملاكهم وفقدوا وثائقهم الرسمية التي تثبت ملكيتهم للعقار . وأضاف كينت، بقوله "الوضع القانوني هنا معقد جداً نواجه فيه (محاكم تغريفة) لاتراعى فيها الحقوق وتحاول القفز فوق هذه النزاعات". وقالت وزيرة خارجية أستراليا ماريس باين، ان المساعدة يجب ان تشمل ١٠٠ ألف شخص بضمنهم ٦٠ ألفاً من النساء وأكثر من ١٠ آلاف من الأشخاص ذوي الإعاقات، مشيرة الى انها المرة الاولى التي تقوم فيها أستراليا بتمويل هكذا مشروع من المساعدات الإنسانية. مدير إدارة مؤسسة انقذوا الأطفال في أستراليا مات تكلر، قال ان الاموال المخصصة ستركز على إعادة بناء حياة الأهالي أكثر من تركيزها على إعادة إعمار البنى التحتية. وأضاف تكلر بقوله "تحسين ظروف الحياة المعنوية للمتضررين في المنطقة بضمنهم الأطفال هو أمر حيوي جداً

المشروع قالت إنها ستبني منشآت تحلية مياه وإعمار شبكة المجاري ومنشآت صحية، وكذلك تعزيز أمن الإحياء السكنية وإعمار المراكز المجتمعية، وتفعيل حماية حقوق العامة القانونية وشبكات الرعاية الصحية . رئيس قسم الشؤون الإنسانية في



عبارة أخرى

علي رياح

كاتانيتش .. على سفر!

هل للزمن قيمة لدينا؟ كثيراً ما نرُد مقولة (إن الوقت كالسيف إن لم تقطعه، قطعك) ومع هذا، فنحن - بالقطع واليقين - لا نعرف كم من الأسابيع نحتاج لإعداد فريق كروي تنتظره مشاركة صعبة وربما (شائكة) في كأس آسيا بعد شهرين من الآن.

للأسف الشديد، نحن لا نعرف قيمة كل درس نتعلمه في كل مرة.. فقبل شهرين، وحين كان منتخبنا حائراً بلا مدرب، وبلا هوية، وبلا مستقبل يمكن استقراره، كتبنا في هذا الموضوع عن أهمية استثمار كل يوم من هذا الامتداد الزمني الذي كان متاحاً لنا.. فنخطط للمنتخب، ونسمي طاقمه التدريبي، ونحدد المناطق التي سنذهب إليها بقصد إقامة معسكرات تدريبية أو مباريات ودية بذلك المستوى الذي تتطلبه كأس آسيا.. كنا نطالب بذلك قبل أشهر، وقلنا إن التجارب علمتنا أن الوقت سيمر وسنجد أنفسنا بلا أي غطاء كاف من المباريات أو المعسكرات، وسنذهب إلى الإمارات لكي نشارك في بطولة رسمية ذات مستويات مرتفعة، بطولة حملنا لقبها ذات يوم.. سنذهب بوفاض خالٍ إلا من تلك الجمل المتكررة التي تثير العزيمة والغيرة والانتشاء في أنفس اللاعبين، وكأننا ذاهبون إلى معركة ملاوة بالأيدي!

ماذا قدمنا لمنتخبنا غير الوعود التي توزعت على مراحل زمنية تملو ثم تهبط تبعاً للضغوط التي مورست من الإعلام العراقي على الاتحاد من أجل الإفصاح عن أي برنامج تم اعتماده للسفر بالمنتخب في دروب واضحة بدلاً من جعله محوراً لمخاوفنا؟!

كانت رحلة المنتخب إلى السعودية بداية طيبة، ولو متأخرة، استبشرنا بها خيراً، لكنها ربما لن تجدي نفعاً عمماً قريباً في كل حساباتنا لدى انطلاق كأس آسيا، بعد أن فشل معسكر دبي القصير في إيجاد المرتكز الأساس لحسابات المدرب كاتانيتش وهو تثبيت الاستقرار في صفوف المنتخب، هذا إذا افترضنا أن الرجل قد وضع الأساس الراسخ قبل أن يثبّت تصوراتنا عن كل لاعب في الداخل أو في الخارج، ثم وصل إلى قناعات نهائية أو شبه نهائية بالطريقة التي سيؤدي فيها المنتخب مبارياته في الإمارات!

لدينا ما لا حصر له من التخيّلات والافتراضات والتصورات، على المستويات الرسمية والجمهيرية والإعلامية، وليست لدينا أية (خارطة طريق) طالبنا بها بمجرد أن تم التعاقد مع المدرب السلوفيني.. فعلى أي قاعدة سيستند اتحاد الكرة في إكمال تحضير المنتخب غير قاعدة استنهاض عزائم اللاعبين حين يقرب موعد البطولة ويبدأ موسم الحصاد؟!

إنني أتساءل، ولي الحق كله في ذلك، فمناقشات بطولة آسيا لن نرحم لاعبيناً ومدربيناً وأعضاء، خصوصاً إذا تمكن المنتخب من اجتياز دور المجموعات وهو أمر متاح ومتوقع تماماً في ضوء نظام البطولة بعد التوسع فيها، لكن ما يوجد في أنفسنا الخشنة أن المنتخب سيواجه لاحقاً منتخبات قوية جرى إعدادها منذ أمد بعيد، وهي في الأصل مستقرة على صعيد لاعبيها وطواقمها التدريبية ولديها الخطوة والمكانة والإنجازات على الصعيدين الآسيوي والعالمي!

أست محقاً في التساؤل والخشية وأنا هنا أربض في بلدي منتظراً قليلاً، بينما المدرب كاتانيتش يمضي إجازة أخرى لدى عائلته في توقيت بالغ الدقة والخطورة؟!

لا أحد يقنعني الآن أن مدربنا يترك منتخبنا في التوقيت الصحيح أو المناسب، هذا إلا إذا خرج علينا اتحاد الكرة بنفسيرات حاملة للإجازة الحالية، وربما سيكون بين هذه التفسيرات أن كاتانيتش ليس مسؤولاً عن آمال ثلاثين مليون عراقي، وإنه قرر التدريب انطلاقاً من بيته مسترخياً، بعدما تأكد لديه أنه يعمل معنا بنظام القطعة!

لدينا ما لا حصر له من التخيّلات والافتراضات والتصورات، على المستويات الرسمية والجمهيرية والإعلامية، وليست لدينا أية (خارطة طريق) طالبنا بها بمجرد أن تم التعاقد مع المدرب السلوفيني..



أوديشو يستعيد رباي الزوراء لمجابهة النفط

أيمن حسين ينتظر مصيره في محكمة كاس



□ بغداد / حيدر مدلول

تختتمت بالساعة ١٥:٤ عصر اليوم الثلاثاء منافسات الجولة العاشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الكروي الحالي بقيمة تاريخية تجمع فريق الزوراء حامل اللقب وضييفه فريق النفط على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد لـ(المدى): إن هذه المباراة ستشهد عودة اللاعبين سامال سعيد وعباس قاسم وأحمد جلال وأحمد قاضل إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم من جديد بعد فترة من الغياب بسبب الحرمان والإصابة حيث سيشكلون العمود الفقري من القائمة الأساسية التي يراهن عليها المدرب أيوب أوديشو كثيراً من أجل أنتزاع فوز ثمين من فريق النفط واستعادة الصدارة في إطار رحلة دفاعه عن اللقب الذي أحرزه بالموسم الماضي حيث يتمتع اللاعبون بمعنويات عالية ودعم كبير من قبل الجماهير الغفيرة التي ستحضر إلى

ملعب الشعب الدولي منذ وقت مبكر من موعد اقامتها للقاء المدرجات وإطساق الهتافات وحمل اللافتات التي تمجد بكرة السنوارس التي تعتبر من أهم ممثلي العراق في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا التي ستطلق في بداية شهر آذار المقبل.

وأعترف رشيد أن فريق النفط لن يكون خصماً سهلاً وسيبرمي بكل أوراقه الراحبة من أجل نيل النقاط الثلاث في ظل الاستقرار التدريبي الذي يعيشه منذ أربع سنوات، وكذلك تواجد تشكيلة متجانسة من اللاعبين الشباب والخبرة استطاع المدرب الخير حسن أحمد أن يقبل من أمكانياتهم ويحفزهم على تقديم مستويات رفيعة في المباريات التي لعبوها خلال الموسم الماضي، وكذلك في بطولة كأس زايد للأندية الأبطال التي خرجوا من دور ثمن النهائي بعد تعرضهم إلى الخسارة بأخاطة دفاعية أمام الهلال السعودي في جولتي الذهاب والإياب في العاصمة الرياض ومدينة أربيل في إقليم كردستان حيث حصلوا على إشادة وإعجاب من قبل النقاد والمتابعين للمنافسات برغم عدم تواجد أي محترف فيه قياساً بالفريق السعودي الذي كان فيه الأجنبي حلقة الانتصار فيه.

وتابع إن الزوراء سيعمل على استغلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستكون خلال الفترة من ١٥ كانون الأول ولغاية ٢٠ شباط المقبلين على التعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد والمحترفين حيث يوجد

في فكرة الملوك التدريبي أربعة محترفين وثلاثة محليين تم الاتفاق مع الإدارة على مفاصلهم من أجل اختيار الأفضل منهم لتدعيم الخطوط تحضيراً للاستحقاقات المحلية والقارية التي تنتظره خلال عام ٢٠١٩ من أجل المنافسة بقوة لنيل ألقابها لتحقيق الطموحات التي ينشدها الانصار.

من جهته أكد مدرب فريق النفط لكرة القدم حسن أحمد أنه سيقوم بإجراء عدد من التغييرات في تشكيلة بعد التعب والإرهاق الذي أصاب لاعبيه نتيجة عدم حصولهم على الراحة الكافية التي لم تتجاوز أكثر من ثلاثة أيام ما بين مباراة الإياب مع فريق الهلال السعودي في البطولة العربية بمدينة أربيل ومواجهة فريق الزوراء في دوري الكرة الممتاز في العاصمة بغداد.

وعزا أسباب التغييرات من أجل تنشيط الفريق ليكون بالجاهزية الكاملة وخاصة أن المباراة ستكون قمة تاريخية تجمع فريقين

من فرق الكبار في الموسم الحالي حيث سأقوم في خط الدفاع بأشراك بهاء جميل بدلاً من بيار أبو بكر ومحمد معن بدلاً من رعد فخر الذي تراجع مستواه كثيراً بعد دعوته إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم فيما سادع خط الوسط باللاعبين بشار سعدون وليث تحسين عسل ويسام قابل، فيما سيبقى محمد داوود ومازن فياض في خط الهجوم.

وتابع أن المباريات السابقة التي جمعتنا مع كانت ثلاثة لصالحنا مقابل مرة واحدة لصالح الزوراء، ودائماً ما تحمل لقاءات الفريقين طابع الندية والإثارة بين اللاعبين وتشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً من أجل الاستماع بها إلى جانب العلاقة الجيدة التي تربط إدارة النادي وكذلك ملاكاتهما التدريبية.

وتكشف حسن أن فريق النفط سيكون هدفه الجديد هو المنافسة بقوة على درع الدوري حيث لم يتعرض إلى أي هزيمة خلال الجولات السابقة التي لعبها، فاز

في ثلاث مباريات وتعادل في أربع ولديه مؤجلتان، الأولى مع فريق الشرطة من الجولة الثالثة والثانية مع فريق نفط الوسط من الجولة التاسعة حيث يحظى بدعم كبير من قبل إدارة النادي التي قامت بدعم الفريق بلاعبين جُدد من أجل لسد الفراغ الذي تركه مغادرة عدد من نجومه صوب الفرق المنافسة الأخرى خلال فترة الانتقالات الصيفية وخاصة المهاجم أيمن حسين الذي أنتقل للعب في صفوف فريق الصفاقسي التونسي دون الحصول على موافقة رسمية واستحصال بطاقة الاستغناء الدولي حيث تم رفع شكوى بحقّه إلى محكمة كاس الدولية السويسرية في مدينة لوزان من أجل الحكم النهائي في قضيته حيث إنه لا يشارك حالياً مع أي من الفريقين.

من جهة أخرى تنطلق بعد غد الخميس منافسات الجولة الحادية عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإقامة مباراتين حيث يلتقي فريق الحدود مع أربيل على ملعب التاجي وضييف ملعب الزبير في محافظة البصرة لقاء البحري والصناعات الكهربائية. وسيشهد يوم الجمعة المقبل استكمال المنافسات حيث تنتظر فريق الشرطة مواجهة صعبة مع ضيفه فريق الديوانية ويحتضن ملعب النجف الاقليمي مباراة فريق نفط الوسط ونفط الجنوب وضييف فريق الحسين غريمه فريق أمانة بغداد ويواجه فريق القوة الجوية على ملعب الشعب الدولي فريق النجف ويحل فريق الكرخ ضيفاً قليلاً على فريق الكرخ على ملعب التاجي ويواجه فريق نفط ميسان جاره فريق الميناء البصري على ملعب ميسان الدولي فيما ستختتم الجولة الحادية عشرة يوم السبت المقبل بإجراء مواجهتين الأولى ستجمع الطلبة مع الزوراء على ملعب الكرخ التدريبي والثانية يضييف فيها ملعب الصناعة فريق نفط والسماوة.

منتخب كرة الشاطئية يصطدم بايران وعمان

□ بغداد / المدى

أوقعت قرعة بطولة كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية التي سحبت أمس الاثنين في مدينة باتايا التايلاندية منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبى إيران حامل اللقب وسلطنة عمان التي ستقام هناك خلال الفترة من السابع ولغاية السابع عشر من شهر آذار المقبل بمشاركة ١٥ منتخبا من شرقي وغربي القارة.

وتعتبر المجموعة الرابعة التي وقع فيها منتخبنا بالشاطئية قوية مقارنة بالمجموعات الثلاثة الأخرى لأنها ضمت إلى جانبه منتخبى إيران وعمان اللذان يعدان من الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة على صعيد القارة الآسيوية إلى جانب انهما من الضيوف الدائمين في بطولة كأس العالم باللعبة حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات ماليزيا وفلسطين وأفغانستان وتايلاند البلد المنظم فيما جاءت منتخبات الامارات ولبنان والصين وقيرغيزستان في

المجموعة الثانية وحلت منتخبات اليابان والبحرين وقطر والكويت في المجموعة الثالثة. وستلعب المجموعات الأربعة بطريقة الدوري المجرأ من مرحلة واحدة يتأهل منها ٨ منتخبات إلى دور ربع النهائي من البطولة حيث سيلعب أول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى مع أول المجموعة الثانية فيما سيلتقي أول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة



وأضاف: إن الاتحاد يتجه بصورة كبيرة إلى تطوير عمل جميع اللجان، من خلال دعم كرة الصالات التي وصلت إلى مستوى مميز، وجميع الفئات، وهذا ما شاهدناه في الكرة الشاطئية التي يتصاعد مستواها يوماً بعد آخر. ومن جهته، قال مدرب المنتخب الوطني، الإيراني كريم مقدم: إنه سعيد جداً للتواجد في العراق وقيادة المنتخب العراقي الذي يملك معلومات كثيرة عنه. وأوضح: إنه من خلال قيادته لمنتخبى إيران ولبنان واجه المنتخب العراقي في عدة مباريات، ووجد أن لاعبيه يمتلكون المهارة والقوة، وهذا يعطينا دفعا لنا من أجل العمل معهم وتحقيق نتائج جيدة.

وأشار كريم إلى أنه خلال خبرته في التدريب، التي قاد بها إيران لبطولة كأس العالم والقارات، وكذلك قيادته لتحقيق المركز الرابع مع لبنان، سيعمل جاهداً على تأهل العراق إلى نهائيات كأس آسيا، وإحراز أحد المركز الثلاثة أسويوا، حيث إن العراق يحتل المركز ١٤ أسويوا و٨١ عالمياً



ميسي يسعى لفض شراكته مع رونالدو

□ بغداد / المدى

وحيد عن مهاجم سيلتا فيغو الذي سجل ١٠ أهداف.

وبعيداً عن صراع الهادف، يتطلع ميسي لفض شراكته مع كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد.

وهناك ٧ فرق إسبانية لا يعد ميسي الأكثر تسجيلاً في مرماها عبر التاريخ، وهي ديبورتيفو ألافيس، أتلتيك بلباو، سيلتا فيغو، خيتافي، ريال سوسيداد، إشبيلية وبلد الوليد، بينما هناك فريقان يتساوى فيهما ميسي مع رونالدو وهما جيرونا وفاريال، أما بقية الفرق فيعد البروغث الارجنتيني جلادها الأول.

يوفنتوس الإيطالي عبر هز شبك اسبانيول في المباراة ليصبح أكثر لاعب يسجل في فريق الغواصات الصفر عبر التاريخ. ويعتبر ميسي الأكثر تسجيلاً في شبك الفرق المشاركة في بطولة الدوري الإسباني منذ تأسيس النادي لكن يشاركه بهذا الرقم القياسي كريستيانو رونالدو الذي سجل نفس عدد الأهداف بقميص

ويحتل ميسي المركز الثالث في قائمة هدافي الليغا في الموسم الكروي الحالي برصيد ٩ أهداف بالمناصفة مع زميله لويس سواريز، متخلفاً عن كريستيان ستواني مهاجم جيرونا بهدفين، حيث أحرز الأخير ١١ أهداف وهدف





تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

رَسَبُ الطالب في أعماق النهر

في نهاية الامتحانات الدراسية، فمة الكثير من الراسبين دائماً، فمن أين جاء مصطلح الرُسوب بدلالة الفشل في الاختبار؟ في لسان العرب لا أثر لذلك. فمة الرُسوب عكس الطوف، الرُسوبُ الذَّهابُ في الماء سفلاً. رَسَبَ الشيءُ في الماء يَرُسِبُ رُسُوباً، ورَسَبَ نَهَبٌ سفلاً.

لعلهم اشتقوا في العصور الحديثة فقط هذا المعنى المدرسي، فاعتبروا من لا ينجح، ويطوف مع الناجحين، الناجحين، كأنه قد رسب في الأعماق، غرق، غرق في الاختبار. وهذه دلالة مجازية تقع في صلب الاستخدامات الشعرية الممكنة للمعجم العربي.

في اللسان اشتقوا من الفعل رَسَبَ أشياء أخرى، كقولهم رَسَبَتْ عَيْنَاهُ أي غَارَتَا. وهذه دلالة على التراجع في المحجر. وفي حديث الحسن يصف أهل النار (إذا طفت بهم النار، أَرَسَبَتْهُمُ الأَغَالِلُ) أي إذا رَفَعْتَهُمْ وَأَظْهَرْتَهُمْ، حَطَّتْهُمُ الأَغَالِلُ بِثِقَلِهَا إلى أسفلها. وسيفُ رَسَبَ ورُسُوبٌ ماضٍ، قاطع، يُغَيِّبُ في الضَّرْبِيبَةِ [الضربة]؛ قال الهذلي (أبيض كالرُجُجِ، رُسُوبٌ إذا - ما شاح في مُحْتَقَلٍ، يَحْتَلِسِي). وكان للرسول سيف يقال له رُسُوبٌ أي يَمُضِي في الضَّرْبِيبَةِ وَيُغَيِّبُ فِيهَا. ولدينا هنا عرضاً استخدام الضريبة التي تعني بين ما تعني ما ضربته بالسيف، والضريبة المضروب بالسيف، وإنما دخلته الهاء لأنه صار في عداد الأسماء كالنطيحة والأكلة. وفي التهذيب أن الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي أو ميت. وأُنشِدَ لجرير:

(وإذا هزرت ضريبة قطعتها - فضميت لا كزماً ولا مبهورا) وربما سمي السيف نفسه ضريبة. لكنها تتغلغل بدلالة اقتصادية أيضاً، فالضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصَادِ والجَزْيَةِ ونحوها، ومنه ضريبة العبد وهي غلته. وفي حديث الحجاج "كم ضربيتك" الضريبة ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقر عليه، وتجمع على ضرائب. ومنه حديث الإمام الاتي كان عليهن كواهن ضرائب. يقال "كم ضريبة عبدك في كل شهر". وهذا من شعريات الفعل ضَرَبَ نفسه كما أوضحنا ذات مرة.

والعريب أن الرُسوب (يفتح السين) هي الكَمَرَة، كأنها ترسب لمغيبها عند الجماع، ها هنا بمعنى تغيب عميقاً، وليس ضد الطفو. فالكَمَرَة لا تطفو.

اتباع مدرسة فرويد استخدموا مفردة الراسب والترسب (الرُسوب) في الحقل النفسي. يقول أحدهم إن الأنا العليا ليست محض راسب précipité، مترسب sedimentation، ثفل résidu، لحاجيات الهُوَ çà البدائية (ص215 من: Jean Florence; Lidentification dans la théorie (freudienne).

متى يبا ترى صار الفعل رَسَبَ [التلمذ] يعني أخفق في الامتحان؛ ليس لدينا معجم اشتقاقي تاريخي عربي للأسف، لكن يمكن الافتراض أن ذلك جرى في وقت متأخر. فكيف جرى وصل الرسوب بالإخفاق الدراسي في حين أنه لا يشير إلى دلالة مثل الإخفاق في أصل استخدامه؟ إن الاستخدامات الشعرية الكامنة في مفردات المعجم (ولا أقول المجازية أو الاستعارية مع أنها جوهر الاستخدام الشعري) قد سمحت بذلك لمن اقترح للفعل دلالاته المدرسية الحالية.

اتحاد أدباء البصرة يحتفي بـ (قبل نهاية العالم بدقيقة)

المجموعة يشير إلى بنية تدهور العالم، ولا يعتبر هذا التدهور بالمعنى المادي فقط، بل بالجانب المعنوي أيضاً، وهو يعد مؤشراً على صدمة الماضي وعذابات والتباسات الحاضر. الشاعر كاظم الحجاج في ورقته عبر عن محبته في قطعة نثرية عنوانها "عن.. الباسم القطراني" جاء فيها: لا أملك في مكتبي أكثر من ثلاثة من كتبه، ومع هذا فأنا أملك من انفلونزا صمته - غير المعدي - ومن متحف منتصف ليله وليلنا، كل التسامح، الذي يسع مجلدات من المودة والسامح الفعلي والروحي، والذي يكفي لتبديد مخاوفنا من انتهاء عالمنا، ولو قبل دقيقة واحدة من التهديد بانتهائه. و تحدث الأستاذ محمد خضير عن مجموعة القطراني واصفاً إياها بالقيمة وقصصها مترابطة متماسكة، وتلعب النهايات فيها دوراً مهماً، حيث تنوعت بين النهايات الواقعية والرمزية والعلمية والتي تتناسب مع المغزى والهدف، وخصوصاً النهاية العلمية، والتي استخدمها (القطراني)،

وهي اسلوب نادر في القصص كونها تشير الى معاناة الكاتب وتجربته في الكتابة كما في قصصه التي ضمها (قبل نهاية العالم بدقيقة) ومنها قصص: وجع النفايات، وهلوسات الراوي العليم، وكروسي ابيض بثلاث قوائم. وأكد الأستاذ خضير على ان القصص التي احتوتها مجموعة القطراني توفر للمتلقي إشباعاً فكرياً ونشوة التلقي الخالصة، وقد تمكن القاص بدراية من تحقيق فن النهايات القصصية. مضيفاً بأن باسـم القطراني كاتب يعي حرفته بجمالية عالية وثيمات واقعية ورمزية قوية. الناقد جميل الشيببي أشار في ورقته بأن هذا الاصدار يضاف الى سلسلة المجاميع القصصية المهمة في المدينة والعراق عموماً، واصفاً المحققى به بأنه مخلص لوقائع الحياة الفعلية. وقصصه فيها بناء رمزي متقن مع أن خانته بعضها لم تكن منطوقة مع تقنية القصص، وعد الناقد الشيببي قصة (العريف ليلو) واحدة من أجمل القصص العراقية، وكذلك قصة (ثقوب في ذاكرة البرحي). الناقد مقداد مسعود أكد بأن (قبل نهاية العالم بدقيقة) تنتقل من سواد الرؤيا الى سواد الظل، وتحكمها ثيمات متجاوزة تم طويها من قبل القاص الى رؤى سرية ناضجة وهي تحتاج الى قارئ متوقد الذهن. ورأى الناقد مسعود أن في بعض قصص (قبل نهاية العالم بدقيقة) سخريه مرة من عالمنا المعيش عبر تحويل (الشيببي) الى نصوص، وإن القطراني في قصصه ومن خلال مهيمتها يصدق كثيراً بعبورن مفتوحة على كل شيء، مهما كان مهملًا في واقعا الراهن، مع إنه يلود بالغرائية والفتنازي كثيرا.



تشخوف، فاقترح إصدار كتاب عن تشخوف وأبيه وترجمه لقصصه، وبالفعل بعد شهر من هذا الاقتراح، صار الكتاب حقيقة فصدر في ذكرى مرور خمسين عاماً على وفاة القاص الروسي الخالد "تشخوف"، وكان ذلك في كانون الثاني 1954، وعندما صدر الكتاب لم يكن اسم انطون تشخوف منتشرًا عند القراء العرب فما ترجمت له غير بعد القصص القصيرة هنا أو هناك، أما مسرحياته فما ترجمت بعد الى العربية، لذلك كان كتابه عن جيوكوف محاولة مبكرة للفت نظر القارئ العربي الى مكانة تشخوف ليس في القصة حسب إنما في المسرح ايضا وهذا الكتاب بالرغم من مرور أكثر من ستين عاماً على صدوره إلا أنه ما زال مهما في الساحة الأدبية، رغم أن أدب تشخوف القصصي والمسرحي ترجم من قبل آخرين في هذا البلد العربي أو ذاك.

عندما بدأت السلطات الأمنية في العهد الملكي تضيق الخناق على قوى اليسار وبشكل خاص الكتاب منهم، سافر إلى بريطانيا، وهناك نال الدكتوراه، بعدها رجع إلى العراق بعد قيام الثورة في عام 1958 وعين أستاذًا في جامعة بغداد، وعندما صار اتحاد الأدباء العراقيين حقيقة واقعة، كان هو عضواً في لجنته المركزية مع الجواهري وعلي جواد الطاهر وصالح خالص وغيرهم، وأصدر في هذه الفترة مجموعة قصص "حياة قاسية" والحقيقة أنه كتبها قبل ذلك، لكنها لم تنشر إلا في عام 1959. وتكتب للمسرح مسرحية "بيت الزوجية".

في عام 1963 عُزل من الجامعة، وأمضى في السجن ستة شهور، وعندما أطلق سراحه سافر الى السعودية يطلب من رئيس جامعة الرياض للعمل هناك فذهب مع الدكتور علي جواد الطاهر، كان ذلك من عام 1964 حتى عام 1968، وفي الفترة التي كان فيها في السعودية نشر رواية "الشيء" ورواية "الحقد الأسود" التي أسماها لاحقاً "السؤال"، تناول فيها ما جرى من قمع للحريات وتعذيب وقتل في فترة حكم حزب البعث بعد 1963. في عام 1969 قبل عودة البحث عاد الى العراق للمرة الثانية عاد الي بغداد لأن كل الدروب تؤدي اليها، لكنه أجبر على مغادرتها مرة أخرى بعدما فصل من الجامعة في قائمة ضم عشرات الأسماء من الاساتذة فانتقل الي صنعاء فلابد من صنعاء ملاذاً وحضناً آمناً. وبعد ربع قرن أضافها هناك غادر الحياة في كاليفورنيا.

ملاحظة: صدرت الأعمال الإبداعية الكاملة لشاعر خصباً بثمانية مجلدات عن "دار نيونى، دمشق (2007) وهذه المجلدات ضمت ما كتبه في الرواية والقصص والمسرحية والمقالة والذكرات.

جاسم العايف

احتفى اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في البصرة، صباح يوم السبت، الموافق 2018/12/1 وفي قاعة محمود عبد الوهاب، بالقاص والروائي باسم القطراني لصدور مجموعته القصصية الجديدة (قبل نهاية العالم بدقيقة). قدم الجلسة الناقد الدكتور سلمان كاسد، والذي عبر عن سعادة الاتحاد للاحتفاء بقاص وروائي مهم وبمجموعة قصصية متميزة، وقدم نبذة عن تجربة المحققى به وأهم محطات حياته الأدبية في مدينة سرية بامتيان، حيث صدر له سابقاً (انفلونزا الصمت) مجموعة قصصية، ورواية (متحف منتصف الليل)، بالإضافة الى مجموعتين مشتركتين هما (بقعة زيت) و (ذاكرة المقهى)، أصدرهما (المشغل السردى في البصرة).

وتحدث الناقد. سلمان كاسد الى أن عنوان مهدي مجيد المهنا الذي قال " ان الكتاب جاء بقسمين بحسب قراءتي له، القسم الاول خاص بهرمان هيسه وكاننزاكي، والذي تمثل بشيء من التصوف والشاعرية في مناجاة اللدلمي لها، في حين اتخذت المناجيات وجهاً مختلفاً مع ماركيز". كما ذكر عضو نادي المدى للقراءة علي إبراهيم يوسف " إن الكتاب يمنحنا فرصة التعرف الى شخصيات الكتاب وفلسفتهم الخاصة التي اتبوعها في كتابه أغلب رواياتهم وهو يحفزنا بعد قراءته الى قراءة العديد من الروايات المذكورة فيه، خاصة انه يمنحنا فرصة فك شيفرات العديد من الجوانب الفلسفية في الرواية والتي نتفكر أحياناً لفهمها أثناء قراءتنا بعض الروايات، ولكن حين ننفتح أسباب كتابة هذه الرواية أو تلك وظروف كتابتها سنستطيع أن نتفهم الجوانب الفلسفية فيها".

مرثية زمن وتدوين العابر شاكر خصباك



للجغرافيا في العالم العربي، ترجمة وتالياً، لقد ترجم أمهات الكتب الجغرافية العالمية للغة العربية فقد بلغت أربعة عشر كتاباً ولا ننسى ما ألفه عن الكرد في كتاب هو الأول والفريد من نوعه بعنوان "الأكراد والمشكلة الكردية". بحث الدكتور شاكر فيه و"هو العربي" في وقت مبكر عن حل للمشكلة الكردية حقناً لدماء العراقيين، ونادى من خلال وقائع ووثائق وبعاطفهم الحكم الذاتي حل للمشكلة.

معظم كتب الدكتور شاكر الأدبية صدرت في صنعاء فقد أقام فيها ربع قرن تقريباً وما صدر من كتبه في بيروت ترجم الى لغات أخرى ومنها العبرية، مثل "حكايات من بلدتنا" و"السؤال"، لكن اسمه ما جرى تداوله ولا جاءت الأبناء في الصحافة والإعلام في العراق أيام صدام لأنه كتب عن الدكتاتور، كان كاتباً جريئاً للغاية فقد تحدى أكبر طاغية في العالم العربي وكتب بشأنه روايته "أوراق رئيس" وروايته "الديكتاتور".

الكتابة القصصية والروائية والمسرحية بالنسبة لشاكر خصباك ليست لغة جميلة ولا حكاية مسلية أو إنها تدخل بك الى عوالم غامضة، بل الكتابة هذه لا تكون شيئاً إلا إذا كانت عرضاً لوقائع إنسانية، كانت شخوص رواياته أن تبرز أمام القارئ كما لو كانت من لحم ودم وتتحرك في مكان له تاريخ وتطمح أن يكون لها مستقبل فيه. وفي هذا يتفهم عن غيره من أبناء جيله بتكثيف نمته الروائي ولم يمنعه ذلك من أن يجعل

أصدر شاكر خصباك خمس عشرة رواية من أصل خمسة وثلاثين عملاً أدبياً، ومثلها، تقريباً- مؤلفات وترجمات في علم الجغرافيا، ومعظمها صدر أثناء إقامته الطويلة في صنعاء (خمسة وعشرون عاماً) وغادرها فيما بعد إلى الولايات المتحدة بعد أن أمسى حال اليمن والإقامة فيها عسيراً.

قلت، في نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات بات اسمه معروفاً وذائع الصيت، كان وقتها قد أصدر مجموعة قصص "صراع" وبعدها بستين "عهد جديد" عام 1951 وكان وقتها طالباً يكمل دراسته الجامعية في القاهرة. بسبب ذبوع صيته آنذاك، اعتبر الكثير من الأدباء أن الرضى عن منشوراتهم لا يتم من دون تقييم من شاكر خصباك وهذا كان هو السبب الذي دفع بالروائي سهيل إدريس عندما أصدر مجلة "الأدب" أن وضع اسمه على الصفحة الأولى من المجلة باعتباره عضواً في هيئة التحرير، كان ذلك في 1952 وكان هذا الاختيار كبيراً نسبة الى عمره، فـ "الأدب" تعتبر المجلة الطليعية الأولى في الوطن العربي وكانت وقتها أمل كل كاتب مهما كان مشهوراً أن يظهر اسمه على صفحاتها.

ارتبط شاكر خصباك بالواقعية التي كانت وجهاً من وجهه الصدام مع النظام الملكي ومن وراءه المستعمر والانتماء للشعب الجائع المفقور/ لكنها واقعية متأثرة بالكتاب الروس أمثال جوركي وغيره وظلت هكذا لفترة دون أن تأخذ بالها من أن هناك واقعية جديدة في العالم وأبرزها "واقعية بلاضفاف" التي نادى بها جارودي الماركسي النزعة والفكر، استمرت الكتابة بتلك الواقعية التي يفهمها البسطاء من الشعب فما تجاوزوها، وأظن السبب يرجع الى الأحداث التي مرت في العراق كانت سريعة ومتلاحقة وشعورهم أن عليهم دوراً يجب أن يؤديه، لقد عاصر الواقعيون تلك الأحداث ابتداءً من انتفاضة 1952 وقيام الجمهورية في مصر 1958 وسوريا وما بعدها مجازر 1963 ثم خسارة الحرب مع إسرائيل في 1967.

يعبّر شاكر خصباك عن عزلته بعدما كتب لاسمه وأسماء أخرى من أبناء جيله أن يشم هواء الانتشار بين الناس في مقدمة كتابه "تساؤلات / خواطر فلسفية" 1991: في هذا الزمن الطافح بالعسف والمرارة والإحباط، ومن حولك السلاطين الطغاة، يجد المرء قدراً من العزاء في حوار مع نفسه حين يغدو الحوار مع الآخرين صعباً.

عندما أصبح أستاذاً للجغرافيا، وكان ضرورياً بالنسبة له أن يحقق نجاحاً متميزاً في مجال تخصصه الأكاديمي. إنتاجه الجغرافي بات واسعاً جداً لدرجة أنه أصبح من المعروفين كأستاذ

"مملكة الروائيين العظام" في نادي المدى للقراءة بغداد



ناقش نادي المدى للقراءة وضمن جلساته المنهجية والنصف شهرية كتاباً للروائية والكاتبة العراقية لطيفة الدليمي، والذي يحمل عنوان "مملكة الروائيين العظام" وذلك صباح يوم الجمعة الفائت في بيت المدى في شارع المنتسبي، خلال جلسة كان ضيفها الكاتب والصحفي علي حسين، الذي تحدث عن الكتاب ذاكراً " إن الدليمي قدمت الكتاب من مذكرات الشخصيات الروائية المذكورة فيه كالروائي الألماني هرمان هيسه، والروائي اليوناني نيكوس كاننزاكي، والروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، حيث قدمت الكتاب بأسلوب روائي غاية بالروعة، إضافة الى أنها قدمت اسلوباً جديداً من الكتابة من خلال مناجياتها لهؤلاء الروائيين الثلاث، الذين تجدهم وبحسب وجهة نظرنا من أعظم الروائيين، فقد خلقت الدليمي اسئلة وأجابت عنها عن لسان هؤلاء الكتاب.

وعن اختيار الدليمي للثلاثي في

د. عائد خصباك

د

ظهر اسم شاكر خصباك (مواليد 1930) على الساحة الثقافية في نهاية الأربعينيات فحقق ذلك الظهور حضوراً أدبياً قوياً. أصبح شاكر خصباك منذ ذلك الوقت من الأسماء الأدبية العراقية والعربية المرموقة، وظلت كتاباته المتنوعة متدفقة، لكن حسب رؤية تجديدية ما سبقه إليها أحد في ذلك الحين في قصة العراقية وخاصة القصيرة. وفي الوقت نفسه سارت هذه الكتابات وفق مشروع فكري مناهض للاستبداد والتخلف والعبودية. وقد زج به التزامه بهذا المشروع الى المعتقل، وتسبب بعزله من عمله الأكاديمي أكثر من مرة فاضطر لمغادرة العراق.

متابعة: المدى

مملكته تحدث حسين قائلاً "قد يكون السبب وراء اختيار هؤلاء الكتاب الثلاث من قبل لطيفة الدليمي يعود الى أن هنالك جانباً او سبباً آخر اختارها لهم فهي تذكر إن كل من هؤلاء الثلاثة أثروا بها بشكل خاص، حيث إن العيش دون قيد وحدود كان جانباً تأثرت به في نيكوس كاننزاكي، وهذا الأمر حقيقي في شخصية نيكوس التي نجدها واضحة في بطل روايته زوربا حيث عكس بطل هذه الرواية الجانب الأكبر من شخصية كاننزاكي وهي الرغبة بالعيش في هذه الحياة الى أبعد الحدود وبدون وجود ما يقيد أو يعبق". وهنا يشير حسين الى مشهد من رواية زوربا...

كما ذكر الكاتب علي حسين بالحدث عن الكتاب وقال "إن الدليمي تحدثت ايضا عن شخصية هرمان هيسه في كتابها، وهي شخصية متأثرة ببودا،

النكته مستمرة والإصلاح أيضا

نعيش في بلاد تحكم بالخطابات والشعارات، يصحح السياسي بصوته ليخفي فشله وعجزه عن إدارة شؤون الناس.. كل سياسي يختار طبقة صوتيه خاصة به، ليخفي معها سنوات من العجز عن مواجهة واقع يسير بنا إلى الخلف، مسؤولون يعتقدون أن المايكروفون يعطيهم فرصة ليخدعوا الناس، وليخفوا وسط ضجيج الخطابات وملاحم العجز الممتدة في مدن وقرى العراق.

كلما أنظر إلى وجوه ساستنا أتذكر التجارب التي خاضتها الشعوب للتخلص من ثقافة الخديعة والانتهازية، واتساءل كيف استطاعت بلدان مثل سنغافورة والصين والبرازيل ان تحقق كل هذا التطور في سنوات معدودات؟ قبل أيام وقع في يدي كتاب "أفكار من العالم الجديد" أصدره المركز القومي للترجمة في القاهرة، الكتاب يتناول الأسس التي قام عليها التطور في بلد مثل الصين استطاع فيه دينغ شياو بانى الصين الحديثة ان يرفع شعار العمل

قبل الشعارات، والإيمان بقدرة حقائق الواقع على تشكل التغيير ومبرراته، بدلا عن إيهام الناس بخطف غير واقعية، والسعي لخدمة الشعب، وتلبية احتياجاته بأي طريقة، وبكل السبل، واعتماد الإدارة الجيدة بدلا عن الإدارة الفعالة، وتطبيق معايير الأداء على النخبة السياسية.

نقرأ تجارب الشعوب ونتحسر لأننا نعيش في ظل ساسة لا يريدون لنا أن نخرج إلى المجتمع المعاني، حيث يمكن للإنسان أن ينام على أصوات المصانع، لا أصوات الميكروفونات، العالم من حولنا يمشي ونحن أسرى شعارات سياسية عفا عليها الزمن، أعطينا الثورة والأرض فقدينا أن نطلق النار على التقدمية والتطور والمستقبل، لنعيش في ظل مسؤولين يعيقون ضياع الأمل وإهدار الحاضر، لكي نبقى معهم في الزمن الميت، بلاد مثل الهند والصين وسنغافورة ومايزينا أصبحت بالمقدمة، ونحن نصر على ان تكون وزارة الثقافة لحركة العصاب، والتربية والتخطيط لسنة تحالف البناء، والعدل مختلف عليها بين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني، والهجرة والتعليم العالي لدولة القانون، والداخلية للعالم الغياض والدفاع لسليم الجبوري.

اليوم ونحن نستمتع الى حنان الفلاوي يتهدج صوتها وهي تنادي بالإصلاح يحق لنا ان نتساءل ترى من كان يرفض خلال السنوات الثمانية العجاف محاسبة الفاشلين والفاستين، ورفع شعار ليس في الامكان احسن مما كان إذا عدنا الى الصحف كل يوم سنجد نفس العناوين، البناء: "سائرون في تنفيذ ورقة الإصلاح"، الإصلاح يدعم حكومة التكنوقراط، الكرابلة ترفض بيع الوزارات،، أرجوكم لا تسألوني عن رأي النائية عالية نصفي فهي لاتزال تحزين الفرض لتتدف بالفردة الثانية من حذاتها داخل البرلمان، لتضع اسمها الى جوار اسم المرحوم خروشوف.

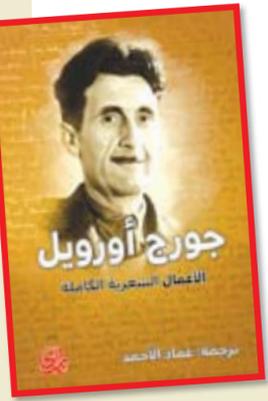
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 December 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الأعمال الشعرية الكاملة لجورج أورويل

عرفتُ بأنّي أريد أن أصبح شاعراً في سنّ مبكرة جداً، ربّما من عمر الخامسة أو السادسة. هكذا يكتب جورج أورويل صاحب الرواية الشهيرة 1984 الذي صدر له مؤخراً عن دار المدى الأعمال الشعرية الكاملة للمرة الأولى باللغة العربية وفي مقدمة الكتاب يكتب ديون فينابلر أن جورج أورويل ألف هذه القصائد خلال فترات زمنية متباعدة وكان لايد أن تجمع لكي تكون متاحة للجميع، فهي توفر مصدراً مفيداً للأكاديميين والمكتبات والطلاب وقراء الشعر عموماً.



حول العالم



متأخراً ولكنه مزروع كما أوصى هو بالأمل

دائرة السينما والمسرح تؤبّن الراحل شفيق المهدي

متابعة المدى



عن إدارته لدائرة الفنون العامة فقد تمسكت الوزارة به ليدبر هذه الدائرة وقد قدم الكثير خلال السنوات الأربع في ادارتها، وتواصل مع مختلف الفنانين والدول لإقامة معارض ودعم الفن التشكيلي، وشهدت دائرة الفنون العامة في وقته حركة نوعية في مجال الفن التشكيلي.

كما تحدث نقيب الفنانين د. جبار جودي عن الراحل ذاكراً " أن المهدي كان قريباً من الجميع وكان صديقاً للجميع، عطاءاته كبيرة، وإدارته رائعة، ورغم انه كان صارماً بعض الشيء في أداء العمل، إلا انه بالجانب الأخر كان طيب القلب ويتعامل بأبوة وصادقة مع الجميع، ولم أسمع انه أساء لأحد أو أن بينه وبين أحدهم أي إشكالية بل على العكس، حتى من يختلف معه رأياً وعملاً يبقى صديقه .."

من الشخصيات التي تحدثت عن الراحل فنانون عملوا معه في المسرح من بينهم الفنان ميمون الخالدي الذي أشار الى ما قدمه المهدي من أعمال وإلى إنسانية هذا الرجل وروعه.

المسرح، وقد قدمت العديد من الشخصيات العراقية كلماتها عن الراحل منهم الممثل عن وزير الثقافة العراقية بالوكالة عصام الديوان الذي عبر خلال كلمته عن خسارة الوزارة مدير كفوء مثل المهدي حيث قال الديوان " إن شفيق المهدي تسلم العديد من المواقع الإدارية في الوزارة وكالة وكان مديراً ممتازاً لها،

لأنه كان باحثاً بشكل دائم عن الأمل، أينما حل، وأينما عمل، فكان حفل التأبين المقام له يحمل هذا العنوان، عنوان البحث عن الأمل، والاحتفاء بالأمل، وانتظاره، والعمل من أجل تحقيق الحلم كما كان يبث ويحاول أن يحفز كل من حوله، عن الراحل الدكتور شفيق المهدي يتحدث، مدير دائرة الفنون العامة سابقاً، الذي كان مديراً لدائرة السينما والمسرح، ليرحل على غفلة من محبيه وأصدقائه ومتابعيه، ولم يكن لدينا ما نقدمه سوى تأبين يليق به، إكراماً لسيرته، ولذكراه، وقد يكون الوقت على رحيله من منذ فترة لا بأس بها، إلا أن دائرة السينما والمسرح التي قدم لها هذا الرجل الكثير أصرت على الاحتفاء به، بطريقتها من خلال إقامة حفل تأبيني خاص به صباح يوم الإثنين على خشبة المسرح الوطني العراقي، بحضور عدد من الشخصيات الفنية والثقافية المعروفة، من تلامذته، ومن أولئك الذين عملوا معه....

جينيفر أنيستون

تتكلم عن علاقتها السيئة بوالدتها

كشفت الممثلة العالمية جينيفر أنيستون أنها منشغلة بتصوير أحدث أفلامها الذي تدور أحداثه حول ملكة جمال سابقة مهووسة تصبح أمًا لفتاة بدينة، مشيرة الى أن قصة الفيلم تشبه كثيراً قصتها مع والدتها التي توفيت في العام 2016.



وعن أسرارها مع والدتها كشفت أنيستون في حديث لصحيفة The Sunday Telegraph أن حالة عدا كانت قائمة بينها وبين والدتها منذ صغرها، حيث كانت والدتها عارضة أزياء مهووسة باللاتيكي وبإطالاتها وبإطلالات ابنتها جينيفر، لكن الأخيرة لم تكن كذلك. وأضافت أنيستون: " كانت والدتي تُقارن علاقتها بي -أنا البدينة- بعلاقتها هي ووالدتها". أنيستون أشارت الى أنها كانت تطمح لأن تصبح عارضة أزياء للأطفال كما أرادت والدتها، وقالت بآلم:

مارادونا يوجّه اللكمات لمشجعين أهانوه!

أطلق مشجعو نادي دورادوس سلسلة من الشتائم والسباب بحق أسطورة نجم كرة القدم الأرجنتيني، ديبغو مارادونا، الذي لم يسكت بدوره ووجّه لبعضهم نبرة من اللكمات.

وعاد نجم الكرة الأرجنتيني ومدرب نادي

دورادوس، المنتمي لدوري الدرجة الثانية المكسيكي، ديبغو مارادونا، إلى الأضواء مرة أخرى، عندما بدأ المشجعون الغاضبون بإطلاق هتافات مهينة بحقه بعد الهزيمة التي لحقت بفريقهم، الذي لم يتمكن من الصعود إلى دوري الدرجة الأولى، ولم يستطع مارادونا السيطرة

نجمات يشتكين من تعديل صورهن في المجلات: كل هذا الجمال كاذب

أعلنت الممثلة البريطانية جميلة جميل (مولودة لأب هندي وأم باكستانية)، أن استخدام أداة تجميل وتعديل صور النساء في الإعلانات (airbrushing) غير قانوني، ووصفته بـ"الجريمة ضد النساء"، مضيفة: "أعتقد أن هذه الأداة مثيرة للاشمئزاز وهي معادية للنساء كما أنها مسؤولة عن عدد كبير من المشاكل، لأننا نعلمنا نحن النساء أن نضعها وسائل الإعلام والثقافة والمجتمع". ونشرت جميل على حسابها على "تويتر"

مساء أمس صورة لطريقة استخدام تقنية "فوتوشوب"، بشكل معاد للنساء، وكتبت: "هذا مثال لطريقة استخدام الفوتوشوب ضد النساء- هذه هي الطريقة التي يصور بها الرجال في الخمسينيات من عمرهم على أغلفة المجلات والنساء في الخمسينيات. انظروا إلى الفرق... يمكن للرجل أن يحتفل بالتقدم بالعمر بينما يجب علينا نحن النساء أن نخاف منه". وقد أرفقت التغريدة بصورة تتضمن 4 أغلفة مجلات عالمية، يظهر فيها الرجال

بتجاعدهم، بينما تم إخفاء تجاعيد النساء تماما. وقالت جميل على وفق ما نقلت "بي بي سي" يوم أمس: "عندما يقوم محررو الصور بتفتيح لون بشرتي، فإن الأمر ينعكس بشكل سلبي على النساء اللواتي ينظرن إلى الصورة، لكنه أيضاً سيئاً لصحتي النفسية، فإن هذا التغيير يجعلني أكره شكلي كما هو... المحرر يقول لي إنني لست جميلة بما يكفي". وبالفعل، فإن تغيير صور النجمات في



وقفة مع ريسان الخزعلي: لا أفكر بنشر مجموعة شعرية ثانية

صباح

عبد الكريم العبيدي الروائي، يحقني به نادي السرد في الاتحاد العام لأدباء والكتاب في العراق بمناسبة فوزه بجائزة كتارا للرواية الخطوط وذلك صباح يوم غد الأربعاء على قاعة الجواهري.

عادل الموسوي سمر محمد، وسوسن شكري، التي ستقدم قريباً على خشبة المسرح الوطني العراقي، العمل يتحدث عما مرت به المرأة العراقية من مأس خاصة في فترة احتلال إرهاب داعش لبعض المحافظات العراقية.



تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجدي إنتاجها وبعض ما تود أن تقولها لتتابعها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الشاعر والصحفي ريسان الخزعلي:

× لماذا أنت متشغل هذه الايام؟ - حالياً أنا متشغل بنشر مقالاتي السياسية عبر وكالتي الخاصة المرسي نيوز" التي أنشغل الآن بكيفية تطويرها.

× ما هو آخر أعمالك وماذا تهين للمستقبل؟ - قدمت مجموعة شعرية بعنوان القتل

بكاتم الحب" ولا أنوي أن أكررها لأن النشر في هذه البلاد للمبدع صعب جداً ومكلف جداً، مُستقبلاً أعمل على تطوير الوطالة بمزيد من النشر

× هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك.. ولماذا؟ - لا يوجد رضا مطلق دائماً ما يكون الرضا حالة وسطى، خاصة الظرف العام الذي نجده لا يحفز على الحركة بشكل واسع.

× لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسار ستختار؟ - ذات مساري فأنا لا أعرف شيئاً آخر غيره.

× ما هو التغيير الذي تأمل أو

تحميانه من شاعرية عالية، لايوجد صديق، ارد اغنيات حسين نعمة وياس خضر

ترتيده أن يحصل في العراق؟ - الاهتمام الرسمي بالثقافة والاهتمام الحكومي، وهذا غير موجود لاسف فمن لديه اموال سيظهر للناس مقدماً نفسه كمبدع ومن لا يملك المال سيتخذ جانباً من الصمت.

× شخصية من الماضي تتمنى لتولتقي بها، ولماذا؟ - أتمنى أن ألتقي بالكثير من الابداء والشعراء.

× كتاب تعود إليه دوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية ترددها؟ - أحب جميع مؤلفات عادة السمان وأحلام مستغانمي لما



بغداد / 17°C - 7°C

البصرة / 20°C - 9°C

أربيل / 14°C - 5°C

النجف / 18°C - 8°C

الموصل / 15°C - 6°C

الرمادي / 17°C - 7°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة تنخفض عن اليوم السابق.

